

لا يلام الذئب في عدوانه إن يك الراعي عدو الغنم

٤ - ويقول أبو ريشه في تشبيه ضمني رائع :

ليس بدعاً اذا تعالى وضع واستباح الحمى الحرام إباحي
قد تحول الأقدار من لبدة الليث ، وشاحاً للغايات الملاح

٥ - يقول الشاعر القروي في وحدة العرب على رغم تعدد الدول :
وما ضرنا أن لم يك العرب وحدة وقد وحدتنا في الجهاد المقاصد
أصابع كف المرء في العد خمسة ولكنها في مقبض السيف واحد

ملاحظة هامة :

١ - يلاحظ في التشبيه الضمني التعليل المنطقي مع عقد الموازنة بين المشبه
والمشبه به .

٢ - نجد أن أداة التشبيه موجودة في تشبيه التمثيل وانعدامها في التشبيه
الضمني .

أعد نظراً في كل من التشبيهين ، وفرق بينهما :

١ - يقول أبو الطيب في وصف بحيرة طبرية :
كأنها في نهارها قمر حف به من جناتها ظلم

٢ - ويقول ابن الرومي في وصف المشيب :
قد يشيب الفتى وليس عجيباً أن يرى النور في القضيب الرطيب

لاحظ الأداة في تشبيه التمثيل ، وخلوها منه ووجود التعليل المنطقي في
الضمني .